

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظلمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الوحدة

8 صفحات

العدد 1329

الأربعاء | 8 رمضان 1447 هـ | 25 فبراير 2026م

Issue No(1329). Wed 25 Feb - 2026

www.alwadah.info

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

ALWAHDAH



توسعة تاريخية
بالجامع الكبير
في صنعاء

8

حرب إيران

مستنقع سيفرق
وانتظنن

6



إقرار التحضيرات
النهائية لانعقاد
مؤتمر فلسطين

2

صنعاء ترفع الجاهزية وتحذر السعودية

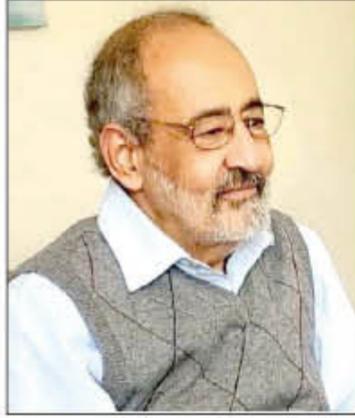


سياسيون: تصريحات
"هاكابي" تؤكد
مبتدوع "إسرائيل"
الكبرى "فعلياً"

اعتبروه تهديداً لكل الشعوب في المنطقة

سياسيون: ردود الفعل العربية إزاء تصريح "هاكابي" "هزيلة" الخارجية: أمريكا شريكة مع العدو الإسرائيلي في ما يسمى بالشرق الأوسط الجديد

العجز بل وتهيب المنطقة لقبول بهذا الاعتداء الذي يطال الجميع. فيما رأى المحلل السياسي عبدالله سلام الحكيمي، أنه حينما يصدر سفير أمريكا، في الكيان العنصري التوسعي الإسرائيلي، تصريحاً اعلامياً، يؤيد فيه استباحة سيادة دول عربية؛ سوريا ومصر ولبنان والعراق والاردن والسعودية، وضم أراضيها لما يسمى "إسرائيل الكبرى" فإن الإجراء القوي التي يتبع في العرف الدبلوماسي استدعاء وزارة خارجية لذلك السفير وعزله ومعاقبته، لكن ذلك لم يحدث، واكتفى السفير بتصريح في وسائل التواصل الاجتماعي باسم سفارته نفسها بأن تصريحه اجتزى من سياقه، هكذا ببساطة واستهتار منقطع النظر.



أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبد الواحد أبو رأس أن تصريحات المجرم مايك هاكابي تثبت لمريض القلوب شرارة الأمريكي مع كيان العدو الإسرائيلي فيما يسمى بالشرق الأوسط الجديد وأسرائيل الكبرى. وأشار نائب وزير الخارجية، إلى أن نوي الضمائر الحية استوعبوا منذ وقت مبكر هذا المشروع الإجرامي المتجه للسيطرة على المنطقة العربية ولديهم مشاريع وأنشطة وأعمال تعيق مثل هذا المشروع. وقال إن "على الجميع في إطار المواجهة الاستفادة مما يطرحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول أعداء الأمة وكشفه لحقيقة اليهود وإجرامهم استناداً للقرآن الكريم". وأضاف أبو رأس "أن على الحكام والأنظمة في المنطقة الخروج من مربع إصدار البيانات والتنديبات، بوصفها سلاح الضعيف، والانتقال إلى مربع العمل الفعال والمؤثر لإسقاط هذه المشاريع الإجرامية التي تستهدف منطقتنا". واستطرد "نؤكد لهاتنا الإسلامية، وفي المقدمة العالم العربي، بأن الخطر محقق بالجميع ولا يوجد لدى الأمريكي وكيان العدو الإسرائيلي استثناءات وما التحشيد الحالي في المنطقة إلا جزء من هذا المشروع الذي

وأكد الحكيمي، أن رد فعل الدول العربية والإسلامية إزاء تصريح السفير الأمريكي المهين، كان هزيلة واكتفى بالإدانة اللفظية دون أن تتخذ أي إجراء عملي ملموس، وأقله استدعاء سفراء أمريكا المعتمدين لديها لإبلاغه احتجاجات شديدة اللهجة، والانسحاب من مهزلة ما يسمى الاتفاق "الإبراهيمي" لفرض سيطرة الكيان الإسرائيلي على منطقة الشرق الأوسط بدعم أمريكي مطلق! ■

التوجه الأمريكي العنصري على الدول والشعوب والانظمة، بل وعلى الأمة الإسلامية بأكملها. ولغت الشامي إلى أن الأسوأ من هذه التصريحات المستفزة هي ردود الفعل لبعض الأنظمة العربية والتي هي مستهدفة بالدرجة الأولى واعتباره خروجاً عن القانون الدولي ويتناقض مع رؤية ترامب ويهدد الأمن ويقوض السلام وغيرها من التصريحات التي تظهر

من جانبه، اعتبر ضيف الله الشامي عضو المكتب السياسي لأخصار الله، تصريحات السفير الأمريكي لدى كيان العدو الصهيوني "مايك هاكابي"، تهديداً أمريكي صهيوني واضح لكل الشعوب في المنطقة.. وأوضح الشامي على منصة "إكس"، أن ما جاء على لسان السفير الأمريكي لدى الكيان الإسرائيلي، يثبت ما يحذر منه السيد القائد باستمرار من خطورة هذا

يستهدفها". كما أكد نائب وزير الخارجية، ثبات اليمن والشعب اليمني واستمراره في مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة بذراعيه الإجرامية المتمثلة في أمريكا وكيان العدو الإسرائيلي معتمداً على الله أولاً وأخيراً. ولغت إلى أن الشعب اليمني على يقين بأن المنصر من التوجه العدائي هم الطبعين والمنبطحين وأنهم من سيدفع الثمن.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر "فلسطين الدولي الرابع" تناقش اللمسات الأخيرة لانطلاقه



إنجاح أعمال المؤتمر الرابع الذي سينعقد خلال شهر رمضان تحت شعار "فلسطين قضية الأمة المركزية". وفي الاجتماع أشاد الدكتور الديس، بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني والذي يمثل المصدر الأول لاستلهام معاني الحرية والكرامة. وأشار إلى أهمية انعقاد المؤتمر في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية، لافتاً إلى تفرد موقف اليمن بقيادة وحكومته وشعباً في نصرته القضية الفلسطينية. واعتبر نائب وزير التربية تضافر الجهود الأكاديمية والبحثية في هذا المؤتمر، جبهة فكرية وعلمية مواكبة لتغيرات القضية لا تقل أهمية عن المواقف العسكرية والسياسية. ■

ناقشت اللجنة التحضيرية لمؤتمر فلسطين الدولي الرابع، في اجتماعها، أمس الثلاثاء، برئاسة نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، الدكتور حاتم الديس، الاستعدادات والتجهيزات النهائية للمؤتمر.. واستعرض الاجتماع بحضور رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور عبد الرحيم الحممران تقريري اللجنتين "التحضيرية" عن مستوى الجاهزية التنظيمية، "العلمية" فحص وتقييم الأبحاث والمشاركات العلمية الواردة من داخل وخارج اليمن". واطلع المجتمعون على تقرير العلاقات الدولية والتنسيق مع المشاركين والشخصيات الدولية وآليات عرض مشاركاتهم" والآليات والجهود المبذولة لضمان

"الادارة المحلية" تعزز إنشاء وتفعيل عمل الجمعيات التعاونية

وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين. وشدد اللقاء الذي حضره مسؤول ملف السياسات نبيل الدمشقي، ومدير المبادرات بالوزارة عبده مسري، على أهمية زيادة الأنشطة التوعوية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع عن طريق النزول الميداني وورش العمل والمهرجانات التي من شأنها تثقيف وتوعية الناس بأهمية العمل الطوعي وتنفيذ المبادرات المجتمعية والتنمية. وأكد المجتمعون أهمية أن تكون مديرية الثورة النموذج لغيرها من مديريات أمانة العاصمة والمحافظات في مختلف المجالات لاسيما في العمل الطوعي وتنفيذ المبادرات المجتمعية.. لافتين إلى ضرورة استثمار الأنشطة الرضائية في الترويج لأهمية الجمعيات وتوسيع مجالات عملها. ودعوا إلى الاهتمام بتنفيذ البرنامج والمشطة الثقافية الرضائية على مستوى المديريات والحارات والأحياء مع التركيز على دعم أنشطة المطابخ والأفران الخيرية والترويج للمبادرة الخاصة بزراعة نواة التمر بما يكفل تحقيق التنمية الزراعية والوصول إلى الاكتفاء الذاتي. ■

ناقش لقاء موسع، أمس الثلاثاء، بوزارة الادارة والتنمية المحلية والريفية، برئاسة نائب الوزير ناصر المحضار، دور اللجان المجتمعية وفرسان التنمية في إنشاء وتفعيل عمل الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض وتنفيذ الأنشطة الرضائية. وأكد اللقاء الذي حضره مديراً مكتب نائب رئيس الوزراء - وزير الادارة والتنمية المحلية والريفية جمال العلوي، ومديرية الثورة عقيل السقاف، وأعضاء اللجان المجتمعية وفرسان التنمية بالمديرية ضرورة الاهتمام بإنشاء



بدء شراء واستلام محصول فول الصويا من المزارعين في الجديدة

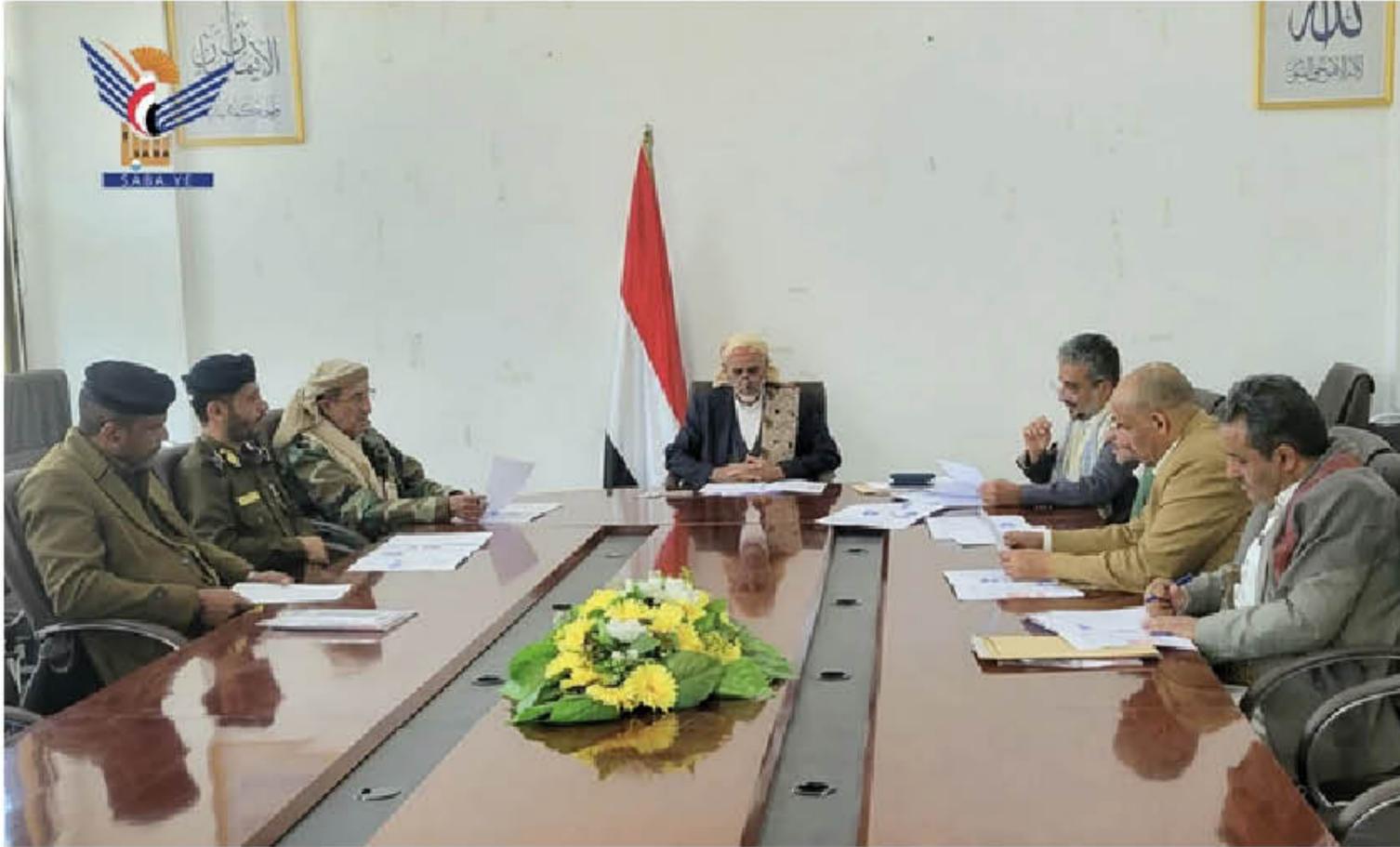
دُشن بمدينة باجل بمحافظة الجديدة، أمس الثلاثاء، عملية شراء واستلام محصول فول الصويا من المزارعين وتوريده إلى مخازن جمعية باجل التعاونية الزراعية متعددة الأغراض. وفي التدشين، ثمن مدير المديرية عبدالمنعم الرفاعي جهود الجهات المعنية في إسناد القطاع الزراعي بالمديرية.. مشيداً بنجاح تجربة زراعة فول الصويا وتحميله على محاصيل أخرى كالذرة، بما يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وزيادة كفاءة الأرض الزراعية. وأشار إلى أن المديرية تضي قدماً في توسيع المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب والبقوليات، وتفعيل دور الجمعيات التعاونية في تسويق المنتجات ودعم المزارعين، تنفيذاً لتوجهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى للتوجه نحو الاكتفاء الذاتي وتقليل فاتورة الاستيراد. وأكد مدير المديرية أن محصول "الصويا" يمثل كنزاً غذائياً ومصدراً هاماً للبروتين النباتي.. لافتاً إلى أن الاهتمام بزراعته يأتي ضمن استراتيجية تعزيز الأمن الغذائي. فيما أوضح مدير التقييم والمتابعة المركزية بوزارة الزراعة المهندس عبده هفج، ومدير مشروع إكثار بذور الصويا المهندس مطهر الجشمي، أن التوسع في إنتاج الصويا محلياً سيسهم بشكل مباشر في توفير ملايين الدولارات التي تنفق سنوياً في الاستيراد.. مؤكداً على أهمية الاعتماد على البذور المحلية لتحقيق سيادة الغذائية. ■

الفريق الوطني لإعادة الانتشار يلتقي بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة

التقى رئيس وأعضاء الفريق الوطني لإعادة الانتشار بمحافظة الجديدة برئاسة اللواء الركن علي المشكي، أمس الثلاثاء، القائم بأعمال بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة بحضور المستشارين السياسي والعسكري بمكتب المبعوث الخاص. جرى خلال اللقاء مناقشة مستجدات قرار مجلس الأمن الدولي الخاص ببعثة الجديدة. وعبر الفريق الأممي خلال اللقاء عن تمنيته لدور الفريق الوطني المثالي الذي ساهم بشكل كبير في إنجاح عمل البعثة. ■



صنعاء تقرر رفع الجاهزية عقب توجيه تحذيرات للسعودية



أقرت حكومة التغيير والبناء بصنعاء، رفع جاهزية الطوارئ على مستوى كافة الجهات، عقب توجيه رسائل تحذيرية للسعودية، وتزامنا مع توترات إقليمية وتحشيدات عسكرية أمريكية إلى المنطقة. جاء ذلك في اجتماع للجنة الطوارئ، برئاسة القائم بأعمال رئيس الحكومة محمد مفتاح، أكد خلاله على أن "الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن تتطلب استمرار رفع مستوى الاستعداد في كافة القطاعات، بما يضمن جاهزية شاملة للتعامل مع أي تطورات طارئة خلال المرحلة المقبلة، واتخاذ التدابير اللازمة للنهوض بقطاع الطوارئ بمختلف مكوناته".

وشدد على ضرورة إسناد مصلحة الدفاع المدني ورفدها بالإمكانات البشرية والمادية، وتوفير المعدات والليات التي تمكنها من أداء مهامها بكفاءة أعلى.

ما دون الصفر

يأتي ذلك في وقت وجهت فيه قيادات سياسية تحذيرات ضمنية للرياض؛ فقد قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد، إن "استمرار النظام السعودي في الخضوع للإملاء الأمريكية العدائية بحق شعبنا ومواصلة الحصار والمماطلة في الإفراج عن أموال اليمنيين، والتوصل من استحقاقات الملف الإنساني لن يحقق له أمناً أو استقراراً".

وفي تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتهما "الوحدة"، اعتبر الأسد أن "التوصل السعودي من ملفات الأسرى والمرتبطين وفتح الموانئ والمطارات وإعادة الإعمار وجبر الضرر قد يطيح بطموحات الرياض، ويعيد خطتها "20-30" إلى ما دون الصفر". وأضاف: "معركتنا مع الكيان الصهيوني لن تنتهي إلا بزواله. نستعد للجولة المقبلة، وبعون الله سيري العدو ومن سيتعاون معه مفاجآت تعيد تشكيل حساباته، وتدفع قطعانه للتفكير بالعودة من حيث أتت".

حصار ومقتل

فيما أكد محمد الفرخ، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن "الأعداء بضاعفون الحصار على الشعب اليمني بعد أن فشلت كل خياراتهم، ويبرهنون على الجوع، أنه بوابة الإستسلام، ويتصورون بذلك أن شعبنا سيقايض كرامته بلقمة العيش، أو يبيع حرته واستقلاله بالمال". وفي تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتهما "الوحدة"، أضاف الفرخ: "لكنهم

لا يدركون أن المعاناة تصنع التجلّد والصبر، وتوقظ السخط في صدور الشعوب تجاه من يحاصرها ويشن العدوان عليها". وتابع: فالكرامة لا تقايس بالرغيف، والحرية لا تباع بالنقود.

تحذير من المماطلة

و سبق أن جدت حكومة التغيير والبناء على لسان القائم بأعمال رئيس الحكومة، محمد مفتاح، دعوتها للسلطات السعودية إلى تنفيذ التزاماتها الإنسانية والعسكرية، محذرة من استمرار المماطلة في ملفات الهدنة وتبادل الأسرى وصرف المرتبات.

وقال مفتاح إن الملكة باتت منفردة في مواجهة الشعب اليمني بعد تفكك تحالفها العسكري، داعياً إياها إلى تنفيذ الهدنة وخفض التصعيد وصولاً إلى إنهاء "العدوان ورفع الحصار"، وتنفيذ خارطة الطريق، وإكمال صفقة تبادل الأسرى، والإفراج عن مرتبات الموظفين".

وشدد على ضرورة أن تتحمل الرياض "كامل المسؤولية عن نتائج وفظائع عدوانها وحصارها طوال أكثر من عقد من الزمن"، مطالباً بانسحاب وخروج جميع القوات الأجنبية من الأراضي اليمنية، وأن تترك الشعب اليمني "يرسم ملامح مستقبله ويحل مشاكله بعيداً عن المسرحيات والادعاءات الفارغة".

وخاطب مفتاح الرياض بقوله: "عليها مغادرة مربع المماطلة والتسويف، فالوقت ينفد والصبر له حدود".

رسالة مزدوجة

وفي رسالة مزدوجة حملت تحذيرات عسكرية من جهة، وإنذاراً سياسياً من جهة أخرى، حذرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بصنعاء، "الأعداء" من أي محاولة للمساس بسيادة اليمن وأمنه واستقراره، مؤكدة جاهزية القوات المسلحة للتصدي لأي عدوان محتمل".

جاء ذلك في بيان رسمي مشترك بمناسبة حلول شهر رمضان، أكدته خلال

مفتاح يحعو الرياض لإنهاء المماطلة ويحذر من نفاذ الوقت



الأسد: المماطلة السعودية ستعيد رؤية 2030 لما دون الصفر



الفرخ: الحصار يوقظ السخط والكرامة لا تباع بالمال



من جهته رد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على تصريحات مسؤول أمريكي حول استغراب الرئيس ترامب من عدم "رضوخ" إيران رغم إحصاء العسكري الأمريكي في المنطقة، قائلاً عبر "تغريدة": "لأننا إيرانيون".

وجاء رد عراقجي بعد مقابلة المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، الذي نقل تساؤل ترامب عن سبب عدم تقديم إيران تنازلات بشأن برنامجها النووي بالرغم من الضغوط العسكرية الهائلة.

وأمر ترامب سابقاً بحشد عسكري كبير في الشرق الأوسط استعداداً لهجوم محتمل، بينما هددت إيران بقصف القواعد الأمريكية رداً على أي اعتداء.

وتصر واشنطن على أن تتخلى طهران عن تخصيب اليورانيوم وتوقف دعم المسلحين وتقبل قيوداً صاروخية، بينما تؤكد إيران أن برنامجها النووي سلمي وتوافق على قيود مقابل رفع العقوبات، وترفض ربط الملفات... ودفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بلاده إلى حافة صراع عسكري مع إيران، متجاهلاً تحذيرات مساعديه الذين يحثونه على التركيز على مخاوف الناخبين الاقتصادية، قبل انتخابات التجديد النصفي.

فيما قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني إبراهيم رضائي، إن المحادثات المقررة غدا الخميس بين طهران وواشنطن تمثل "اختباراً حقيقياً" للرئيس ترامب.

وأكد رضائي أن محادثات يوم غدا الخميس، ستحدد، على حد تعبيره، "ما إذا كان الجنود الأمريكيون سيذهبون إلى الجحيم أم سيعودون إلى أمريكا".

وأضاف رضائي في منشور عبر حسابه على منصة "إكس" أن "نتائج هذه الجولة من المفاوضات ستكون حاسمة لمسار مواجهة أو التهديد بين الجانبين"، في إشارة إلى ربط مصير القوات الأمريكية في المنطقة بمآلات المفاوضات المقبلة. ■

والكويت وقطر والسعودية والإمارات. وأضافت مؤخراً جناحين على متن حاملتي الطائرات "أبراهام لينكولن" و"جيرالد فورد".

وبحسب بيانات جامعة تل أبيب، يوجد 66 طائرة أمريكية في قاعدة موفق السلطي الأردنية، تشمل طائرات مقاتلة متطورة وطائرات تشويش إلكتروني ونقل. كما أظهرت صور أقمار صناعية زيادة في عدد الطائرات في قاعدة جوية سعودية.

يأتي هذا الانتشار في وقت أعلن فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سابقاً احتمال استخدام القوة ضد إيران إذا لم يتم التوصل لصفقة بشأن برنامجها النووي، وهو ما ترفضه طهران مؤكدة حقها في التخصيب للأغراض السلمية وردّها على أي عمل عسكري.

أن القوات المسلحة "على أتم الجاهزية والاستعداد لمواجهة والتضحية في سبيل عزة الوطن وكرامته"، محذرة أي جهات داخلية أو خارجية من التورط في أي مغامرة أو عدوان على البلاد.

جولة مفاوضات جديدة

يأتي ذلك فيما أعلن وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي عن جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة غدا الخميس بجنيف، وكانت صحيفة "فاينانشال تايمز"، ذكرت أن الولايات المتحدة نشرت في المنطقة 16 قطعة حربية وحوالي 40 ألف جندي، بالإضافة إلى مئات الطائرات.

وأوضحت أن القوات الأمريكية كانت تمتلك 5 أجنحة طيران حربي في المنطقة، يضم كل منها 70 طائرة في قواعد بالأردن



قرآن كريم
قال الله تعالى،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ (المديد الآية 28)



الأربعاء العدد 1329
8 رمضان 1447 هـ | 25 فبراير 2026 م

الوحدة

حَمِيَّتْ شَرِيْفَهْ
رَوَى الْبِخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلَمُهُ وَلَا يَسْلَمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ."

الأربعاء العدد 1329
8 رمضان 1447 هـ | 25 فبراير 2026 م

الوحدة



﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَجْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُغْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. ﴾

5

4

المدرسة الشمسية مركز إنتعاع علمي وروحي

هـ حين سُيِّتْ لتكون مدرسة علمية ومسجدًا في آن واحد، وفي فترة لاحقة شيبت لها مئذنة عالية، حتى باتت هذه المئذنة من أهم معالم المدينة..
ومنذ ذلك الحين، ظلت مركزًا للإشعاع العلمي والروحي، ومقصداً للطلاب والصلين من مختلف المناطق اليمنية.
خلال شهر رمضان، تعود المدرسة الشمسية إلى أصلها كمدرسة علمية، حيث تقام حلقات دراسية يومية بعد صلاتي العصر أو العشاء، يتناول فيها العلماء والطلبة موضوعات متعددة، منها تفسير القرآن، وأحكام الصيام، والسيرة النبوية، والفقه الإسلامي..
تعمق الحلقات في شكل دائري، يجلس فيها الطلاب حول الشيخ، في صورة تعكس تقاليد التعليم الإسلامي القديم، ويحرص بعض الشباب على تدوين الملاحظات، بينما يكتب آخرون بالإصصات والتأمل.
كما تقام جلسات ذكر بعد صلاة الفجر، يتلو فيها الحاضرون الأذكار الجماعية، ويقروون وردًا من القرآن، وسط حضور ملحوظ لكبار السن، الذين يجيئون فيها سكية خاصة وبداية مباركة ليومهم الرمضاني.



في شهر رمضان المبارك التي تجلج فيه معاني الرحمة والمغفرة والعق من النار، تبقى المدرسة الشمسية، الواقعة في قلب مدينة نمار - التي يرتبط اسمها بالعلم والعلماء منذ قرون طويلة - شاهداً حياً على استمرارية التقاليد الدينية، وارتباط المجتمع اليمني بموروثه الروحي والثقافي، جيلًا بعد جيل، حيث يكتبني جامع المدرسة الشمسية خلال رمضان بخلة من الصعوبات.
كما استفدنا من التحول الرقمي لتقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين كفاءة الأداء، وتوسيع نطاق الوصول إلى الطلبة، وبفضل هذه الإجراءات المتكاملة، تمكنا من تحقيق قدر من الاستقرار المالي النسبي، ووضع أسس قوية لنمو مستدام يضمن للجامعة الاستمرار والتطور.
وما طموحكم لها خلال السنوات الخمس القادمة؟
نقّم أداء الجامعة اليوم بأنه أداء متدرج نحو التميز، حيث استطعنا - بحمد الله - أن نرسخ دعائم مؤسسة أكاديمية ناشئة تقوم على جودة التعليم، والالتزام بالبرسالتها العلمية والقيمية، وقد حققنا تقدمًا ملموسًا في تطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز كفاءة الكادر التعليمي، وتحسين البيئة التعليمية، رغم التحديات التي رافقت مرحلة التأسيس.
أما طموحنا خلال السنوات الخمس القادمة، فيتمثل في الانتقال بالجامعة إلى مرحلة النضج المؤسسي والتميز النوعي، من خلال توسيع البرامج الأكاديمية، خصوصًا في المجالات الطبية والهندسية والرقمية بما يواكب المستجدات المعاصرة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي من جهات محلية ودولية.
كما نسعى إلى تعزيز البحث العلمي التطبيقي، وبناء شراكات استراتيجية فاعلة، وتطوير البيئة البحثية والرقمية والتعليم، مع انطلاق صوت المؤذن، ترتفع الألف بالدعاء، ثم يبدأ الجميع بالإفطار في هدوء وسكينة.
ويجلس الجميع على الأرض في صفوف متقابلة، ينتظرون لحظة الأذان، ومع انطلاق صوت المؤذن، ترتفع الألف بالدعاء، ثم يبدأ الجميع بالإفطار في هدوء وسكينة.
تمتيز هذه الوائد بانها مفتوحة للجميع، دون تمييز بين غني وفقير، أو مقيم وعابر سبيل، وغالبًا ما يشارك بعض أهل الخير في الاستقرار في المجتمع.

ومنذ تأسيسها حتى ثمانينيات القرن الماضي، مثلت المدرسة واحدة من الحواضن الدينية والتربوية وشعلة التثوير المعرفي للكثير من النخب اليمنية، وعلى مدى تاريخها خرج منها المئات من الشخصيات التي حفرت اسمها في مجلدات التاريخ لما قدمته للعقل والدين الإسلامي والوجدان الانساني، إلى جانب كم هائل من الأعلام في مجالات السياسة والفكر والثقافة والأدب والتأليف والوعظ الديني وغيرها.
بنيته المدرسة الشمسية من قبل الأمام شرف الدين بن يحيى بن شمس الدين، وسُميت باسمه إكرامًا له واعترافاً بفضلته في بنائها وتشييدها، وقد أدخلت عليها بعض التعديلات والإصلاحات أهمها تلك التي قام بها الولي العثماني "محمد علي باشا" سنة 1155هـ ببناء الطماهير والقباب والبرك.
ومنذ بنائها كانت هذه المدرسة أشبه بجامعة علمية تدرس فيها علوم القرآن، الفقه، والحديث، واللغة، على يد كبار العلماء في اليمن.

ذاكرة لاتنسى.. "موائد الرحمن" تعكس روح التكافل والتراحم



تمويل هذه الموائد، طلبًا للآجر والقبول.. ولا تقتصر الطقوس الرمضانية بالمدرسة الشمسية على الجانب الديني فحسب، بل تمتد لتشمل أبعادًا اجتماعية عميقة، فمفسد المدرسة أصبح بمثابة ملتقى الصائمون حاملين معهم أطباقًا بسيطة من الطعام، ما بين اللحم، والشورية، والخبز البلدي، وبعض الأطباق الشعبية التي تشتهر بها مدينة نمار: في مشهد يعكس روح التكافل والتراحم.
ويجلس الجميع على الأرض في صفوف متقابلة، ينتظرون لحظة الأذان، ومع انطلاق صوت المؤذن، ترتفع الألف بالدعاء، ثم يبدأ الجميع بالإفطار في هدوء وسكينة.
كما تجمع التبرعات لمساعدة الأسر المحتاجة، في صورة تجسد التكافل الاجتماعي الذي يميز المجتمع اليمني ككل.. ويلاحظ أيضًا حضور الأطفال الذين يرافقون أبائهم إلى المسجد، فيتعلمون منذ الصغر قيمة الصلاة والجماعة، ويعيشون أجواء رمضان في سلوك تربوي وذاكرة لا تنسى.

في شهر رمضان المبارك التي تجلج فيه معاني الرحمة والمغفرة والعق من النار، تبقى المدرسة الشمسية، الواقعة في قلب مدينة نمار - التي يرتبط اسمها بالعلم والعلماء منذ قرون طويلة - شاهداً حياً على استمرارية التقاليد الدينية، وارتباط المجتمع اليمني بموروثه الروحي والثقافي، جيلًا بعد جيل، حيث يكتبني جامع المدرسة الشمسية خلال رمضان بخلة من الصعوبات.
كما استفدنا من التحول الرقمي لتقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين كفاءة الأداء، وتوسيع نطاق الوصول إلى الطلبة، وبفضل هذه الإجراءات المتكاملة، تمكنا من تحقيق قدر من الاستقرار المالي النسبي، ووضع أسس قوية لنمو مستدام يضمن للجامعة الاستمرار والتطور.
وما طموحكم لها خلال السنوات الخمس القادمة؟
نقّم أداء الجامعة اليوم بأنه أداء متدرج نحو التميز، حيث استطعنا - بحمد الله - أن نرسخ دعائم مؤسسة أكاديمية ناشئة تقوم على جودة التعليم، والالتزام بالبرسالتها العلمية والقيمية، وقد حققنا تقدمًا ملموسًا في تطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز كفاءة الكادر التعليمي، وتحسين البيئة التعليمية، رغم التحديات التي رافقت مرحلة التأسيس.
أما طموحنا خلال السنوات الخمس القادمة، فيتمثل في الانتقال بالجامعة إلى مرحلة النضج المؤسسي والتميز النوعي، من خلال توسيع البرامج الأكاديمية، خصوصًا في المجالات الطبية والهندسية والرقمية بما يواكب المستجدات المعاصرة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي من جهات محلية ودولية.
كما نسعى إلى تعزيز البحث العلمي التطبيقي، وبناء شراكات استراتيجية فاعلة، وتطوير البيئة البحثية والرقمية والتعليم، مع انطلاق صوت المؤذن، ترتفع الألف بالدعاء، ثم يبدأ الجميع بالإفطار في هدوء وسكينة.
ويجلس الجميع على الأرض في صفوف متقابلة، ينتظرون لحظة الأذان، ومع انطلاق صوت المؤذن، ترتفع الألف بالدعاء، ثم يبدأ الجميع بالإفطار في هدوء وسكينة.
تمتيز هذه الوائد بانها مفتوحة للجميع، دون تمييز بين غني وفقير، أو مقيم وعابر سبيل، وغالبًا ما يشارك بعض أهل الخير في الاستقرار في المجتمع.

الرقمية الحديثة، وتطوير أساليب التدريس بما يعزز التفاعل والمشاركة.
كيف تصف مستوى طلبة الجامعة، وما النصيحة التي توجهها لهم؟
يتميّز طلبة الجامعة الشمسية في تخصصات الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بمستوى علمي وأدبي وحسن عالٍ بالسلوكية، وإتمام واضح بفهم النصوص الشرعية والقانونية وتحليلها بعمق. كما نلمس لديهم رغبة جادة في الربط بين الأصالة والمعاصرة، واستيعاب القضايا المستجدة التي تواجه مجتمعاتهم في ضوء مقاصد الشريعة وروح القانون.
ونصحتهم لهم أن يواصلوا طلب العلم بإخلاص واجتهاد، وأن يحرصوا على تنمية مهارات التفكير النقدي والبحث العلمي، ولا يكتفوا بالمعرفة النظرية بل يسعوا لتطبيق ما يتعلمونه في الواقع العملي. كما أدهومهم إلى الانفتاح على المعارف الحديثة، واكتساب المهارات التقنية واللغوية التي تعزز فرصهم في سوق العمل، مع التمسك بالقيم والأخلاق التي تمثل جوهر هذه التخصصات.
وأؤكد لهم أن التميز الحقيقي لا يتحقق فقط بالتفوق الأكاديمي، بل بالقدرة على خدمة

تماشياً مع متطلبات سوق العمل..

رئيس الجامعة الشمسية لـ "الوحدة":

نعتمد نموذج التعليم المدمج ونسعى لافتتاح تخصصات جديدة



أنصح الطلبة بمواصلة التعلم بإخلاص واجتهاد لتنمية مهارات التفكير النقدي والبحث العلمي

قال الدكتور مطهر عقيدة، رئيس الجامعة الشمسية، إن "الجامعة تعتمد نموذج التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعلم عبر الإنترنت، بما يحقق مرونة أكبر للطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم".
وأضاف في هذا الحوار الذي أجرته "الوحدة": "نسعى في القريب العاجل لافتتاح تخصصات جديدة، تتماشى مع متطلبات سوق العمل، ونطمح خلال السنوات الخمس القادمة بالانتقال بالجامعة إلى مرحلة النضج المؤسسي والتميز النوعي، من خلال توسيع البرامج الأكاديمية، خصوصًا في المجالات الطبية والهندسية والرقمية بما يواكب المستجدات المعاصرة".
فألى الحصيلة:
ما الرؤية الاستراتيجية التي تقودون بها الجامعة الشمسية في ظل التحولات المتسارعة في التعليم العالي؟
تقوم رؤيتنا الاستراتيجية في الجامعة الشمسية على بناء نموذج تعليمي مرن وبتنكر يواكب التحولات المتسارعة في التعليم العالي، ويستجيب لمتطلبات سوق العمل محليًا وعالميًا، لربط مخرجات التعليم بالمهارات المستقبلية مثل التفكير النقدي، والابتكار، والمهارات التقنية. كما نعتزم على تطوير البرامج الأكاديمية بشكل مستمر بما يتماشى مع المعايير الدولية، وتشجيع البحث العلمي التطبيقي الذي يساهم في حل مشكلات المجتمع ودعم التنمية المستدامة. ونولي اهتمامًا خاصًا بالشراكات الاستراتيجية مع الجامعات والمؤسسات العلمية لتعزيز جودة التعليم وتبادل الخبرات.. وفي ظل هذه التحولات، نحرص على تمكين الطالب ليكون محور العملية التعليمية، من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تدعم الإبداع وربادة الأعمال، وتؤهله ليكون منافسًا في سوق العمل العالمي.
ما الكليات والتخصصات المتاحة لطلبة في الجامعة؟
في الوقت الحالي لدينا كلياتان هما كلية الشريعة والقانون وكلية العلوم الإنسانية والإدارية ويوجد بها تخصص الدراسات الإسلامية، ونطمح

في القريب العاجل فتح تخصصات جديدة، تتماشى مع متطلبات سوق العمل.
إلى أي مدى ترتبط برامج الجامعة بسوق العمل واحتياجات التنمية الوطنية؟
بذاتنا في الجامعة الشمسية جهدا كبيرا لدراسة احتياجات سوق العمل في محافظة نمار، وحرصنا على أن ترتبط برامج الجامعة في الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية ارتباطًا وثيقًا بسوق العمل واحتياجات التنمية الوطنية، حيث نحرص على تصميمها وتطويرها بما يواكب المتغيرات المعاصرة، ويستجيب لمتطلبات المؤسسات القضائية والتشريعية والتعليمية والدعوية.
كما نحرص على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، من خلال التدريب الميداني، وورش العمل، والتفاعل مع الخبراء في الميدان. وتعمل باستمرار على مراجعة الخطط الدراسية بالتعاون مع جهات الاختصاص، لضمان مواكبتها مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية الوطنية.
وبذلك نسعى إلى تخريج كفاءات علمية ومهنية قادرة على الإسهام الفاعل في خدمة المجتمع، وتعزيز قيم العدالة، وترسيخ الوعي القانوني والشعري بما يدعم استقرار وتنمية الوطن.



قيود الاحتلال تستهدف الخبز والدواء والأونروا تدق ناقوس الخطر

ويعيش في غزة نحو 2.4 مليون فلسطيني، بينهم قرابة 1.5 مليون نازح، في ظل حصار مستمر منذ أكثر من 18 عامًا، ما جعل كل تأخير أو تقليص في الإمدادات مسألة حياة أو موت.

ورغم هذه الظروف، شددت الوكالة على أنها تواصل تقديم خدماتها الأساسية للنازحين، بما يشمل الرعاية الصحية والتعليم والمأوى والمساعدات الغذائية، لكنها أكدت أن قدرتها على الاستمرار باتت مهددة في ظل القيود المفروضة والحملات السياسية المتصاعدة ضدها.

وفي رد واضح على محاولات التشكيك بدورها واستهداف وجودها، أكدت الأونروا أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أنشأتها بتفويض إنساني وتنموي واضح، يتمثل في تقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لقضيتهم، مشددة على أن هذا التفويض لا يسقط بالحملات الإعلامية ولا بالضغط السياسي.

وكان المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني قد حذر مرارًا من أن تفكيك الأونروا بات هدفًا معلنًا من أهداف الحرب الإسرائيلية على غزة، في مسعى لحرمان الفلسطينيين من أحد أهم أعمدة الصمود الإنساني في القطاع المنكوب.

وبين هذبة بلا ضمانات، وحصار يُدار بأدوات "إنسانية" زائفة، تخلص الأونروا إلى حقيقة واحدة: لا معنى لأي وقف لإطلاق النار ما لم يكن حقيقيًا ومستدامًا، ولا قيمة لأي حديث عن القانون الدولي ما دامت المساعدات تُحتجز، والإنسان يُعاقب لأنه ما زال حيًا في غزة. ■



حجم ما يُسمح بدخوله حاليًا لا يغطي سوى جزء محدود من الاحتياجات المتزايدة، رغم تفاقم الأزمة واتساع رقعة النزوح.

وأكدت الأونروا أن الأوضاع الإنسانية في القطاع لا تزال متدهورة، في ظل استمرار قيود الاحتلال على إدخال المساعدات، موضحة أن

قُتل 601 فلسطيني وأصيب 1607 آخرون منذ بدء سريان الهدنة، ما يفضح زيف الحديث عن "استقرار ميداني" أو "تحسن إنساني".

بعد أكثر من أربعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار، لا تبدو غزة وكأنها خرجت من أتون الحرب، بل كأنها دخلت مرحلة أشد قسوة وأقل ضجيجًا: جرب الخنق البطيء.

فبينما تُرفع في العواصم شعارات "الهدنة" و"خفض التصعيد"، تغلق على الأرض المعابر، وتُعيد قوافل الإغاثة، ويترك أكثر من مليوني إنسان تحت وطأة الجوع والمرض والنزوح، بلا أفق ولا ضمانات حياة.

الهدنة الهشة تحولت إلى غطاء سياسي لاستمرار العقاب الجماعي، حيث لم يعد القصف وحده أداة القتل، بل صار الحصار ذاته سلاحًا، والمساعدات ورقة ضغط، والاحتياجات الإنسانية رهينة قرار عسكري.

في هذا المشهد القاتم، تعود التحذيرات الأممية لتكشف ما تحاول آلة الدعاية إخفاؤه: غزة لا تموت فجأة، بل تُستنزف يومًا بعد يوم، فيما يُستهدف الشريان الأخير الذي يبقياها على قيد الحياة.

حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من التداعيات الخطيرة لاستمرار القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على العمل الإنساني وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، مؤكدة أن العنف المتواصل والنزوح الواسع والقيود الإدارية والأمنية تعيق بشكل مباشر إيصال الاحتياجات الأساسية إلى السكان.

ويأتي هذا التحذير في ظل وقف إطلاق نار دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر 2025، لكنه ما يزال هشًا ومثقلًا بالخروقات الإسرائيلية المتكررة. ووفق تقارير أشارت إليها الوكالة، فقد

إيران.. صبر استراتيجي مقترن بالقوة والتببات

رئيس الأركان الأمريكي: الحرب على إيران ستغرق وانتظن في مستنقع طويل

قالت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، إن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال دان كين، حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من مخاطر هذا النوع من التطوي على إيران، مؤكدة أن أي عملية من هذا النوع تنطوي على مخاطر جسيمة واحتمال الانزلاق إلى صراع طويل الأمد وغير مضمون النتائج. ونقلت البي بي سي عن مصدرين مطلعين أن كين أبلغ ترامب وعدداً من كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية أن أي حملة عسكرية ضد إيران قد تتحول إلى تورط استراتيجي مكلف، مع فرص نجاح غير مؤكدة.

وشدد كين، خلال نقاشات داخلية رفيعة المستوى، على أن الهجوم على إيران قد يفتح أبواب حرب طويلة، محذراً من التداعيات العسكرية والسياسية، ومؤكداً أن كلفة المواجهة قد تتجاوز الحسابات الأولية لصانع القرار في واشنطن. ويأتي هذا التحذير في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة، وبحريض مباشر من إسرائيل، تعزيز حضورها العسكري في الشرق الأوسط، مع تصاعد التهديدات باستخدام القوة لإجبار طهران على التخلي عن برنامجها النووي والصاروخي، وعن حلفائها في المنطقة.

وأشارت البي بي سي إلى أن نقاشاً محتدمًا يدور داخل إدارة ترامب حول الخيارات المطروحة تجاه إيران، بين تيار يدعو إلى التريث ومنح المسار الدبلوماسي فرصة، وآخر يدفع باتجاه التصعيد العسكري، في ظل تقديرات تفيد بميل ترامب إلى الخيار الأكثر تشدداً.

ونقلت الشبكة عن مصادر حضرت اجتماعات مع مبعوثي ترامب، جاريد كوشنر وستيف ويتكوف، أن الأخيرين حذرا الرئيس الأمريكي على إعطاء الدبلوماسية فرصة أخيرة، محذرين من تداعيات الانفجار العسكري. ولفتت البي بي سي إلى أن موقف كين يحظى بنقل خاص، كونه كبير المستشارين العسكريين للرئيس، ويتمتع باحترام واسع داخل المؤسسة العسكرية، حيث وصفه أحد المصادر بأنه "مقاتل متحفظ" يرى أن المخاطر المترتبة على أي عملية واسعة ضد إيران تفوق مكاسبها المحتملة. ■

وفي موازاة المسار التفاوضي، بعثت طهران برسالة ردد واضحة، محذرة من أن أي هجوم أمريكي حتى لو وُصف به "المحدود" - سيُعيد عدوانًا كامل الأركان. وقال إسماعيل بقاقي، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إن "لا وجود لضربة محدودة"، وإن أي اعتداء سيواجه باعتباره عدوانًا صريحًا.

ويأتي هذا التحذير بعد تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ألح فيها إلى دراسة توجيه ضربة لطهران في حال عدم التوصل إلى اتفاق، بالتزامن مع الاستعداد لعقد الجولة الثالثة من المباحثات في جنيف بوساطة عُمانية.

وهكذا، ومع اقتراب جولة جنيف، تتجه الأنظار إلى ما إذا كانت واشنطن مستعدة أخيرًا للتعامل مع إيران كقوة إقليمية ذات سيادة كاملة، أم أنها ستواصل سياسة الهروب إلى الأمام، لكن المؤكد، وفق مسار الأحداث، أن طهران دخلت هذه الجولة وهي تمسك بأوراقها بثبات، وتفاوض من موقع من يعرف ماذا يريد... ومتى يوقع. ■

حقيقية لتسريع صياغة النصوص والتوصل إلى اتفاق أكثر توازنًا وفاعلية من اتفاق عام 2015، الذي انسحب منه واشنطن من طرف واحد. وأوضح أن المناقشات الحالية تركز على الاعتراف الصريح بحق إيران في تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية، مع بحث آليات شفافة للتعاون وتبادل المعلومات بما يبقي الملف في إطاره التقني والقانوني ويبعد الدرائع السياسية.

وهي مراقبون أن اختيار جنيف ليس تفصيلاً بروتوكوليًا، بل رسالة سياسية تعكس ثقة طهران بموقفها، ورغبتها في العمل ضمن إطار دولي واسع المصادقية، يضع واشنطن أمام اختبار الجدية والالتزام، لا أمام فرصة جديدة للمماطلة أو فرض الشروط.

كما تبرز سلطنة عُمان، بحسب خبراء دبلوماسيين، كوسيط نزيه وفاعل، وفر منصة تفاوضية متوازنة تحترم حساسيات الأطراف وتمنح إيران مساحة لعرض رؤيتها بعيداً عن الضغوط الإعلامية والابتزاز السياسي.

استكمالاً لجهود الوساطة التي تقودها مسقط، وتهدف إلى تحقيق تقدم ملموس في الملفات النووية العالقة، وسط مؤشرات إيجابية تعكس جدية المسار الحالي. وتأتي جولة جنيف بعد سلسلة محادثات انطلقت من العاصمة العُمانية مسقط في السادس من فبراير، ثم انتقلت إلى جنيف في جولة ثانية، ما يعكس انتقال التفاوض من مرحلة كسر الجمود إلى مرحلة الاشتباك السياسي والتقني المباشر حول جوهر الخلاف.

وتركز المفاوضات على القضايا التقنية المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، وفي مقدمتها التخصيب وضمان الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وهي ملفات تؤكد طهران أنها تدخلها من منطلق حق سيادي غير قابل للمساومة، كفلته القوانين الدولية ومعاملة حظر الانتشار النووي.

وفي هذا السياق، شدد عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، في مقابلة مع شبكة CBS، على أن طهران تعمل على إعداد عناصر اتفاق محتمل، مؤكداً وجود إمكانات

في لحظة إقليمية ودولية مثقلة بالضغوط والعقوبات والابتزاز السياسي، تدخل طهران ساحة التفاوض من موقع النذ لا التابع، ومن منطلق الحقوق السيادية لا منطلق الإحلام.

ليست إيران من يطلب الاعتراف، بل من يفرضه؛ وليست من تبحث عن تسوية كيفية اتفاق، بل عن اتفاق عادل يكرس حقها المشروع في التكنولوجيا النووية السلمية.

ومن جنيف، تعود الدبلوماسية الإيرانية لتثبت أن الصبر الاستراتيجي، حين يقترن بالقوة والتببات، قادر على انتزاع المكاسب وكسر جدار الحصار.

في أجواء دبلوماسية مشحونة، أعلنت سلطنة عُمان عن جولة مفاوضات جديدة بين الولايات المتحدة وإيران، تُعقد غد الخميس في جنيف، في محطة توصف بالفصلية ضمن مسار تفاوضي طويل ومعقد.

وأكد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية العُماني، أن الجولة المرتقبة تأتي



رمضان يشعل الملاعب بطولات ودوريات رياضية تنشيطية تجمع آلاف الشباب وتنعش المنتهز الرياضي

خالد الصايد

حراك رياضي واسع تشهده الملاعب المختلفة في العاصمة صنعاء وبعض المحافظات خلال أيام وليالي شهر رمضان، يتمثل ذلك في إقامة وتنظيم بطولات ودوريات رياضية تنشيطية ومسابقات ثقافية ترعاها جهات رسمية وأندية وفرق مجتمعية، وذلك ضمن برامج وأنشطة رمضانية موسمية، وبمشاركة لافتة من لاعبي كرة القدم في الأندية والهواة وموظفي المؤسسات والهيئات الحكومية ومختلف الفئات العمرية، في مشهد يعكس حضور الرياضة كجزء أصيل من الطقوس الرمضانية.

بطولة الشهيد الصماد

للعام الثاني على التوالي يتواصل الحضور الرياضي للوزارات والمؤسسات الحكومية عبر منافسات بطولة الشهيد الرئيس صالح الصماد لكرة القدم، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بدعم من صندوق رعاية النشء والشباب على ملعب نادي الوحدة وملعب الطرافي عقب استكمال أعمال إعادة تأهيله وافتتاحه رسمياً. وتشارك في البطولة وزارات وهيئات ومؤسسات حكومية جرى توزيعها عبر القرعة إلى خمس مجموعات تنافسية، تضم وزارات الاتصالات والكهرباء والنقل والاقتصاد والدفاع والإعلام، والتربية والخمسة المدنية، والشباب والرياضة والعدل والصحة والخارجية، إضافة إلى رئاسة الجمهورية وشركة النفط ووزارات المالية والنقل والأشغال العامة. وتقام المنافسات وفق جدول تنظيمي معتمد ضمن الأنشطة الرمضانية السنوية.

القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح أكد في افتتاح البطولة أن الاهتمام بالشباب وأنشطتهم الرياضية يمثل أولوية، مشيراً إلى أن إعادة تأهيل ملعب الطرافي يأتي في إطار تطوير البنية التحتية الرياضية وتهيئة بيئة مناسبة لاحتضان الطاقات الشبابية، لافتاً إلى أن بطولة الشهيد صالح الصماد لكرة القدم تعزز روح التنافس وتسهم في اكتشاف المواهب.

دوري فرق الأحياء التنشيطية

وفي إطار بطولات الأحياء الشعبية، دشّن نادي 22 مايو البطولة الرمضانية الأولى لفرق الأحياء السكنية على كأس الشهيد محمد



كما أعلن نادي وحدة صنعاء تنظيم ملتقاه الرمضاني التاسع، الذي يتضمن بطولات في كرة القدم والكرة الطائرة والبادل والفروسية، إضافة إلى مسابقات ثقافية ودينية، في إطار توجه يعزز الدور الرياضي والاجتماعي للنادي خلال الشهر الكريم.

كرة قدم في كل مكان

ولا تقتصر الفعاليات على البطولات المنظمة رسمياً، إذ تشهد ملاعب الصالات والأكاديميات وملاعب الحارات دوريات متعددة في كرة القدم والكرة الطائرة بدعم شخصي ومجتمعي، يشارك فيها العشرات من فرق الأحياء الشعبية بمختلف فئاتها العمرية، وتشكل متنفساً للشباب وفرصة لاحتواء طاقاتهم خلال الإجازة الدراسية.

جمهور واسع

وتحظى هذه البطولات بحضور جماهيري واسع، إذ تمتلئ المدرجات والساحات المحيطة بالملاعب بالمشجعين من مختلف الأعمار، في مشهد يعكس تفاعل المجتمع مع الفعاليات الرمضانية واهتمامه بمتابعة المنافسات بشكل يومي، ما يضفي أجواء تنافسية واضحة ويعزز مستوى الحماس والانضباط داخل المستطيل الأخضر.

امتداد النشاط إلى المحافظات

وامتد الحراك الرياضي إلى محافظات أخرى، حيث انطلقت في محافظة نمار البطولة الكروية الرمضانية السنوية العاشرة على كأس الشهيد محمد عبدالكريم الغماري، بمشاركة 15 فريقاً تم توزيعهم على مجموعات متعددة، وتنظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وفي محافظة حجة تتواصل منافسات بطولة شهداء على طريق القدس الرمضانية لكرة القدم لفتي الكبار والناشئين، إلى جانب بطولة للكرة الطائرة، ويشارك في بطولة فئة الكبار، التي ينظمها نادي النصر الرياضي والثقافي بإشراف مكتب الشباب والرياضة، عشرة فرق تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات.

نشاط داخل الأندية

وعلى صعيد الأندية، دشّن نادي أهلي صنعاء الدوري الرمضاني في نسخته الحادية والأربعين لفرق النادي بمختلف الفئات العمرية، إلى جانب برنامج ثقافي مصاحب. وأكد أمين عام النادي الكابتن محمد اليريمي أن الدوري يمثل امتداداً لتقليد رياضي انطلق منذ عام 1982 وأسهم في إبراز أجيال من اللاعبين، مع حرص الإدارة على استمراره سنوياً.

وتقام بنظام المجموعات ولمدة 20 يوماً، في إطار نشاط يعد السابع من نوعه وبدعم خاص.

بطولة الشهيد هلال

وفي سياق البطولات المجتمعية، تتواصل منافسات بطولة الشهيد عبدالقادر على هلال الرمضانية التاسعة لكرة القدم على ملعب مدرسة عمر المختار بصنعاء، وذلك بتنظيم مجلس شباب مسيك التئموي، بمشاركة 16 فريقاً وزعوا على أربع مجموعات.

وكانت التصفيات التمهيدية قد بدأت منذ شهر شعبان بمشاركة 15 فريقاً تأهل منها سبعة، إضافة إلى تسعة فرق تأهلت مباشرة إلى النهائيات، وتستمر المنافسات حتى نهاية شهر رمضان.. رئيس اللجنة المنظمة للبطولة مجاهد زايد أكد أن "البطولة تواصل حضورها للعام التاسع عشر تحت مسميات مختلفة، والتاسع بسمي الشهيد عبدالقادر على هلال"، مشيراً إلى أنها تُقام بجهود ذاتية وتشهد مشاركة واسعة من الفرق واللاعبين على مستوى أمانة العاصمة.



مخطط أمريكي إسرائيلي أم زلّة لسان؟



لم تكن تصريحات السفير الأمريكي لدى الكيان الإسرائيلي مايك هاكابي، بشأن حق إسرائيل التوراتية بالسيطرة على بلدان الشرق الأوسط، زلّة لسان، بل إفصاح واضح عن مخطط وأولوية راسخة لدى المشروع الصهيوني وأذرع، وفي المقدمة أمريكا و"إسرائيل" للهيمنة على المنطقة بأكملها.

وهو ما أكدّه قائد الثورة عبد الملك الحوثي في إحدى محاضراته الرمضانية، بأن تصريحات السفير الأمريكي تعبر عن توجه الولايات المتحدة في تقديم كل أشكال الدعم للكيان الإسرائيلي، وتمكينه من السيطرة على المنطقة العربية، مشيراً إلى أن المخطط الإسرائيلي والأمريكي بات مكشوفاً وأهدافه صريحة وواضحة، وبناء على ذلك جدد الحوثي التأكيد على أنه ليس أمام الأمة من مناص إلا المواجهة مع الكيان الإسرائيلي والسعي للتخلص منه. ■

دوحة الوحدة



حكايتنا مع الاختلاف.. كيف نخسر أنفسنا حين نرفض الآخر؟

د. ربيع شاكر المهدي

هل شعرت يوماً أن العالم يضيق بك رغم اتساعه؟ وهل أحسست بتلك الغصة التي تخنق صدرك حين تجد نفسك عاجزاً عن فهم من تحب أو حين ترى في الاختلاف عدواً يتربص بهويتك؟ العجز عن التعايش ليس مجرد مصطلح اجتماعي بل وجع إنساني صامت إنه تلك اللحظة التي تقرر فيها أن تغلق قلبك قبل عقلك فتلوّث بشرقة من الأفكار التي تشبهك لتكتشف بعد حين أنك لا تعيش بسلام بل تقيم في سجن اختياري جدرانها من مرابا لا تعكس إلا وجهك أنت وأصعب أنواع العجز هو ذلك الذي يولد من تضخم الأنا حين نتوهم أننا نملك الحقيقة المطلقة ويتحول كل اختلاف إلى طعنة وكل رأي مغاير إلى هجوم شخصي.

في تلك اللحظة لا نعود نرى في الآخر إنساناً بل تهديداً ويسرق منا الخوف من المجهول أجمل ما فينا الفضول فبدلاً من أن نفتتح نوافذنا لنرى الواناً جديدة تغلق الستائر خوفاً من الضوء ونغرق في عمّة التشابه التي لا تورث إلا اللمل والاكنتاب وهذا العجز ليس فكراً فقط بل نزيف وجداني.

في داخلك تشعر بالاعتراب كأنك غريب حتى عن نفسك لأنك ترفض كل ما لا يشبهك وفي علاقاتك تذبذب الصداقات وتموت البيوت لأننا نريد نسخاً منا لا شركاء لنا وفي مجتمعك يسود البرود والترقب ونعيش في حالة تاهب دائم للهجوم مما ينهك الأرواح ويسلبها سكينتها.

يبدأ هذا العجز من جذور نفسية عميقة فحين نعتقد أن رؤيتنا للعالم هي الحقيقة الوحيدة يتحول كل اختلاف إلى تهديد فننغلق دفاعاً عن أنفسنا ونفقّد دون أن نشعر فرصة التعلم والنمو.

وللعجز عن التعايش مستويات متعددة: على المستوى الذاتي يظهر كصراع داخلي واعتراب يقود إلى العزلة.

وعلى مستوى العلاقات يظهر كعجز عن استيعاب الشرك أو الصديق المختلف، فيؤذي إلى تفكك الروابط.

أما مجتمعياً فيتجلّى في الاستقطاب ورفض التعددية مما يغذي النزاعات والتطرف.

والأخطر أن هذا الانغلاق لا يؤذي الآخرين فقط بل يرهق صاحبه؛ فغيايب الاختلاف يعني غياب النقد وغياب النقد يعني توقف النمو والعيش الدائم في حالة ترقب واستنفار يستهلك الأعصاب ويستنزف العمر فكيف نكسر هذا الطوق؟

التعايش مهارة تُكتسب لا صفة نولد بها وهو يتطلب شجاعة لمواجهة انحيازاتنا وتنمية مرونة نفسية تسمح لنا بأن نرى في الاختلاف فرصة للفهم لا تهديداً للهوية.

فمحاولة فهم ماذا يفكر الآخر هكذا أهم من الانشغال بالحكم على خطئه.

والتعرض للأفكار والثقافات المختلفة يكسر الحواجز التي يبنيها الجهل.

في النهاية يظل العجز عن التعايش معركة صامتة يخسرها الإنسان ضد نفسه قبل أن يخسرها ضد العالم.

فكلما أوصدنا الأبواب في وجه الاختلاف ضاقت أرواحنا وأصبحنا سجناء في زنزانا الأنا المتضخمة.

العجز عن التعايش هو ضريبة قاسية ندفعها من أعصابنا ومن أعمارنا. ■

تحديد زكاة الفطر للعام الجاري

أعلنت هيئة الزكاة بصنعاء، عن تحديد قيمة زكاة الفطر لشهر رمضان من العام الجاري 1447 هـ بمبلغ 550 ريالاً يمنياً عن كل نفس.

يأتي ذلك استناداً إلى دراسة متوسط أسعار الحبوب. ■

إيقاف استخدام دواء السعال بصنعاء

وجهت الهيئة العليا للأدوية بصنعاء، تعميماً بسحب وإيقاف استخدام تشغيلة محددة من دواء السعال (Tussivan Syrup) التي تنتجها شركة "مصر للمستحضرات الطبية".

جاء ذلك بعد بلاغات وتحاليل في المختبر الوطني للرقابة الدوائية كشفت عن وجود "تسريب" في العبوات الخاصة بالتشغيلة رقم (460025). ■

جامعة صنعاء تعزز مكتبتها المركزية بـ 100 حاسوب



أعلنت الإدارة العامة للمكتبات بجامعة صنعاء استكمال أعمال توسعة وتطوير معمل البحث التقني في المكتبة المركزية، ضمن خطة الجامعة لتعزيز البنية التحتية التقنية والارتقاء بخدمات البحث الإلكتروني المقدمة للطلاب والباحثين.

وأوضح مدير العولقي، مدير عام الإدارة العامة للمكتبات بجامعة صنعاء، في تصريح مقتضب لـ "الوحدة"، أن المرحلة الأولى من المشروع شملت تجهيز وتركيب البنية التحتية للكهرباء وشبكة الحاسوب الخاصة بنظام البحث الألي، بما يضمن سرعة أعلى وكفاءة أفضل في تقديم الخدمات المعلوماتية.

وأشار العولقي إلى أن المرحلة القادمة ستضمن استكمال تركيب دفعة جديدة من أجهزة الحاسوب، ليرتفع إجمالي عدد الأجهزة العاملة في المعمل إلى 100 جهاز، الأمر الذي سيسهم في زيادة القدرة الاستيعابية للمستخدمين وتوفير بيئة بحثية حديثة ومتطورة. ■

تهديد مبانتر لحياة ملايين اليمنيين



قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن إن أكثر من نصف سكان البلاد يحتاجون إلى مساعدات إنسانية خلال العام الجاري، مع تدهور الأوضاع المعيشية واتساع رقعة الجوع.. وأضافت المفوضية، في نشر على صفحتها الرسمية بالفيسبوك، أن 2.2 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء تغذية حاد، محذرة من أن الأزمة لم تعد مجرد أرقام وإحصاءات، بل تمثل تهديداً مباشراً لحياة الملايين.

وأكدت أن الوضع الإنساني في اليمن يزداد حدة، داعية إلى تحرك عاجل لتلبية الاحتياجات المتزايدة، ومشددة على أن البلاد "لا تحتمل الانتظار"، في إشارة إلى خطورة استمرار تراجع التمويل الإنساني واتساع فجوة الاحتياجات. ■

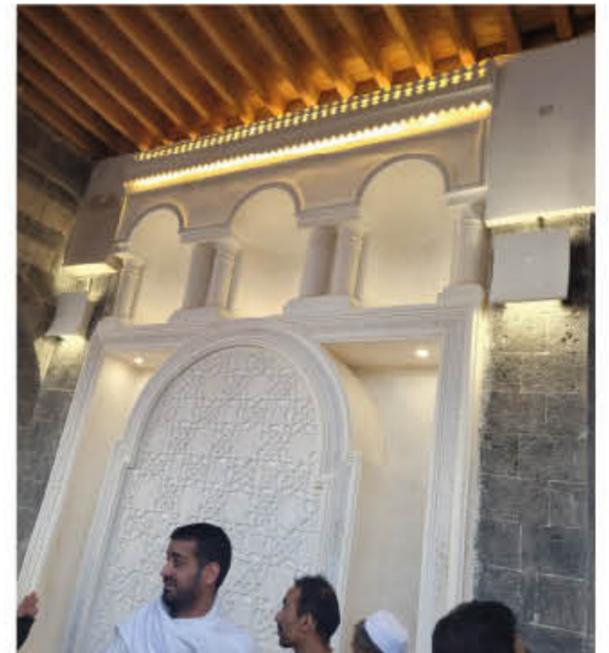
جوجل تطلق تحديثاً أمنياً عاجلاً لمتصفح كروم

أطلقت شركة جوجل تحديثاً أمنياً عاجلاً لمتصفح "كروم" لمعالجة عدة ثغرات أمنية عالية الخطورة، من بينها ثغرات في محرك JavaScript ونظام معالجة ملفات PDF داخل المتصفح.. يأتي ذلك وسط تحذيرات من خبراء الأمن السيبراني بوجود استغلالات في عالم الهجمات الإلكترونية الحقيقية، ما يجعل التحديث الفوري أمراً بالغ الأهمية لحماية المستخدمين.. وأفادت جوجل بأن الإصدار الجديد من كروم متاح حالياً للمستخدمين يحتوي على إصلاحات لثلاثة أخطاء أمنية أساسية على الأقل، تشمل إصلاحاً لثغرة يمكنها تجاوز مخزن الذاكرة المؤقت المستخدم لعرض ملفات PDF. ■

توسعة تاريخية بالجامع الكبير في صنعاء



رئيس الهيئة، أن المشروع بلغت تكلفته أكثر من 573 مليون ريال، وشمل أعمال ترميم وصيانة متكاملة، بما يضمن جاهزية الجامع لاستقبال المصلين وتوفير بيئة ملائمة لأداء الشعائر الدينية. ■



وأكد شمس الدين شرف الدين، مقني الديار اليمنية، أن هذه الخطوة تعكس اهتماماً متزايداً بالصرح الديني والتاريخي، مشيراً إلى أهمية الحفاظ على مكانته الحضارية والدينية. من جانبه، أوضح عبد المجيد الحوثي، افتتحت هيئة الأوقاف والإرشاد أعمال التوسعة التاريخية في الرواقين الجنوبي والغربي بالجامع الكبير بصنعاء، أحد أعرق المعالم الإسلامية في اليمن والعالم الإسلامي، بعد عقود من التعثر..